

## شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (31) | | باب مخارج الحروف

2 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

هذه هي الامكنته الان نتكلم على قال الشيخ رحمه الله الجزري مخارج الحروف سبعة عشر. الحرف كما مر معنا في تحريف في تعريفه امس قلنا الحرف هو صوت يعتمد على ايه؟ مقطع محقق او مقدر من معنا ولا لسه ما مات - 00:00:00

اه ما مر امس طيب الحرف هو صوت كما سيأتي معنا. الحرف صوت يعتمد على مقطع. مقطع يعني مخرج محقق يعني معروف تماما او مقدر يعني نقدر انه من هذا المكان. قيل هذا من اجل حروف الجو - 00:01:06

فطالما ان الصوت ان الحرف صوت فلا بد ان نعرف الصوت ما هو وكيف تحدث الحروف في جهاز النطق الانساني ها هي اللوحة التي تكلمت عنها الان الحرف هو صوت - 00:01:25

يعتمد على مقطع محقق حقق شغلنا معناها معروفة القدر تماما والمكان. مقدر يعني يقدرون ان حروف الجوف من هذا المكان الصوت ما هو يا اخواننا؟ هو تخلخل شو يعني تخلخل بين قوسين؟ اهتزاز - 00:01:43

طبقات الهواء تخللها تدركه الاذن البشرية اه تخلخل طبقات الهواء تخللها تدركه الاذن البشرية فيك تروح لي هاد اللي طلع يا نعم الاذن البشرية يا اخواننا كما نرى تدرك الاذن البشرية الاصوات اذا كان اهتزازها من عشرين الى عشرين الف ذبذبة - 00:02:01 ما في الثانية يعني هذه الاذان التي اكرمنا الله تعالى وزودنا بها. اذا تخلخل الهواء يعني اهتز المجاور لها اهتزازا من عشرين ذبذبة في الثانية التي تسمى في الفيزياء الاصوات هيرتزها او الى عشرين الف - 00:02:42

ذبذبة في هذا المجال فان الانسان يقول انا اسمع شيئاً لو تخلخل الهواء اقل من عشرين ما بنسمع لو تخلخل اكثر من عشرين الف ذبذبة في الثانية ايضاً لا نسمع. وهو ما يسمى بال WAVES - 00:03:02

الصوتية الالتراساون اه هذه الموجات فوق الصوتية هي صوت ولكن اذاننا لا ليست صالحة لادراك تلك الاصوات انتبهنا كيف هذا المجال السمعي للانسان. لعل بعض الحيوانات كما يقول العلماء زودت ب المجالات سمعية اوسع - 00:03:19

من المجال الذي زودنا به فنسمع بان مثلاً بعض الحيات او بعض الكلاب قد يشعرون بالزلزال قبل الانسان لأن المجال السمعي عندهم مختلف. انتبهنا كيف طيب طالما ان الصوت هو تخلخل طبقات الهواء - 00:03:41

في الطبيعة كيف يتحدث الاصوات؟ كيفية حدوث الاصوات في الطبيعة؟ قبل ان نتكلم على حدوث الحروف باعتبار انها اصوات في طبيعة كيف تحدث الاصوات في الطبيعة بطرق عديدة منها واحد تصادم جسمين - 00:04:10

اذا اصطدم جسم بجسم كما نرى على اللوحة كالمطرقة والسدان او كالتصفيق مثلاً. لما الانسان يصفق هكذا فاننا نسمع لكن هكذا انظروا هل سمعتم شيئاً؟ التلامس لا يعطي صوتاً التلامس - 00:04:31

التصادم شو بي عمل؟ بيعطي الصوت. لذلك نبه كتير اخوانا مسلاً الرحيم طيب شو عم يعمل؟ يلامس يلامس عضو النطق ملامسة ما تكاد نسمع شيئاً لا بد من ان يكون هناك ما سماه رحمه الله القرع - 00:04:49

القرع ان تقرع الحرف قرعاً والا ما يسمع هذه احدى الطرق التي تحدث فيها الاصوات في الطبيعة. ما هي تصادم جسمين الطريقة الثانية التي تحدث الاصوات في الطبيعة تباعد جسمين بينهما قوى ترابط - 00:05:08

لما انت تأتي الى ورقة فتمزقها لا تسمع صوتاً؟ من اين اتي هذا الصوت؟ من تخلخل طبقات الهواء اللاتج من تمزق القوى التي تربط

اجزاء المادة لما انت مزقت القوة التي طابت اجزاء المادة وابعدتها عن بعض بالقوة فان الهواء المجاور تخلخل وادركته اذنك. كذلك

كسر خشبة - 00:05:27

لما تأتي الى خشبة فتكسرها فانك ايضا تسمع صوتا لانك قد حطمت القوة التي تربط اجزاء المادة ايضا من طرق حدوث الاصوات في الطبيعة اهتزاز جسم من الاجسام. كما مسلا لاما نرى في اللوحة لو ثبت احدهم - 00:05:50

اسطورة من طرفها الاول وضرب عليها هكذا من طرفها الثاني فانها ترتعد وتهتز او كالشوكة الرنانة في الفيزياء اللي دارس منكم فيزياء. في شيء اسمه الشوكة الرنانة عبارة عن قطعة معدنية على شكل حرف يو - 00:06:10

ولها مقبض خشبي لا تستعمل في الدروس الفيزيائية فاذا طرقها الانسان هكذا فانها تصدر صوتا. هكذا اه صوتا ولو قربتها من كأس زجاجي زجاجي لعلها تكسره ها؟ مر معكم هيكل حبيبي في المدرسة - 00:06:29

فاذا من جملة حدوث الاصوات في الطبيعة اهتزاز جسم او مثل الالات الوترية التي يستعملها اهل الموسيقى. لما يهتز الوتر شو بصير؟ اي تصدر اصوات من طرق حدوث الاصوات في الطبيعة احتكاك جسم خشن باخر - 00:06:47

لما يحتك جسمه خشن باخر ايضا تسمع صوتا لانه يخلخل طبقات الهواء. هذا في الطبيعة واما في جهاز النطق الانساني وهذا الذي يهمنا من الموضوع الحرف الساكن قلنا بالامس ان الحرف العربي له حالة من كم حالة يا اخوة؟ من اربع حالات. اما ان يكون ساكنا او متحركا - 00:07:07

فتحي او الضم او الكسر ولا خامس فالحرف ان كان ساكنا يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق انظروا الى الصورة هذا مثلا حرف الميم شاييفين ام نعيده الصورة ام انظروا الى شفتي - 00:07:38

اما ام كيف خرجت هذه الميم بتصادم الشفة العليا مع السفلی اذا الحروف الساكنة تخرج بايه بالتصادم بين طرفي والاحظوا نقول التصادم. ما نقول التلامس التلامس لا ينتج صوتا - 00:08:03

انتبهنا وهذا الذي سميته تصادما سماه ابن سينا رحمة الله سماه ايش؟ القرع. نعم اما الحرف المتحرك فانه يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ويصاحب ذلك مخرج اصل حركته. يعني - 00:08:21

لو اردت ان انطق مثما مفتوحة مثلا فاني اطبق شفتي بلا صوت هكذا ثم بعد ذلك ابعد بينهما مع فتح الفم وهو فتح الفم مخرج اصل الفتحة. التي هي الالف يعني. فاقول ما - 00:08:44

ما ولو قيل لي انطق مثما مضموما فاني يلامس الشفتيين من غير صوت ثم هكذا ثم ابعد بينهما واقربن مع ذلك ضم الشفتيين الى الامام مخرج الواو التي هي ام الضمة. فاقول - 00:09:05

مو انتبهنا ولو اردت ان انطق حرف مكسورا فاني ايضا ابدأ بشفتيين متلامستين ثم ابعد بينهما ويفقرين ذلك بانخفاض الفك السفلی وارتفاع وسط اللسان مخرج اصل الكسرة. وهي الياء - 00:09:25

هكذا مي مي انتبهنا انظروا الى اللوحة هذه شفتان منطبقتان بالنسبة للمتحرك شاييفين؟ ما انظروا الى اللوحة ما نعم هذا بالنسبة للمتحرك. اذا صار عندي الحرف الساكن بايش يخرج يا اخوانا - 00:09:45

التصادم بين طرفي الحرف المتحرك بالتباعد بين طرفي عضو النطق نعم اما حروف المد واللين فانها تخرج باهتزاز الواتار الصوتية في الحنجرة ويصاحب ذلك انفتاح للفم في الالف لو سمحت على منطقة الورترين انظروا منطقة الورترين الصوتين منطقة الدوائر الاولى التي في منطقة الحلق - 00:10:07

هذه منطقة مين منطقة مين؟ منطقة الورترين الصوتين وجاءت ربك ها؟ لما اقول الورترين ماذا يفعلان في الحل اه يرتجفان ويهتزان هكذا. يبدأ الصوت من هنا ويخرج انظروا كيف يخرج هذا المكان لون باللون الابيض الى ان يمر على الحلق كله - 00:10:39

ثم يمر على الفراغ الفموي ثم يصل الى فين؟ الى اخره. لذلك هذا قال مقطع مقدر انتبهنا كيف ويتبع الصوت طريقه الى الخارج انتبهنا يا ايها مكان صدور الصوت فين؟ الورترين الصوتي - 00:11:08

لكن هذا الصوت بعد ان يبدأ وينشأ من الورترين الصوتين يمر على الكل عرفتوا يمر على الخلاء الحلقوفي والفموي الى ان يخرج

خارج الفم كما ترون على اللوحة. كذلك الامر بالنسبة للواو - 00:11:27

فانها تخرج باهتزاز الاوتار الصوتية في الحنجرة. ويصاحب ذلك انضمام لشفتين في الواو سوء اعمالهم سوء من اين بدأ الصوت؟ من 00:11:43 الوترین الصوتية في الحنجرة وتتابع الصوت خروجه وكان ذلك مقرضاً بميـن -

بضم الشفتين الى الامام لابد من هذا الضم هـا يعني اـنا كـثـير نـتـعـبـ من اخـوانـاـ المـبـتـدـئـينـ بالـلـهـ. اـعـمـلـواـ يـوـقـنـونـ وـلـاـ يـكـادـ يـحـركـ شـيـئـاـ هـاـ لـابـدـ عـنـدـ نـطـقـ المـضـمـومـ مـنـ اـيـهـ - 00:12:08

من ضم الشفتين الى الامام كحالتهما عند نطق الواوات. لأن الضمة بنت الواو انتبهنا يا اخوة سوء تعلمون. يوـقـنـونـ لـابـدـ مـنـ الضـمـ عـنـدـ كلـ حـرـفـ مـضـمـومـ وـعـنـدـ نـطـقـ الواـوـ اـمـاـ اـيـاءـ فـانـهـاـ اـيـضاـ اـيـاءـ الـمـادـيـةـ تـخـرـجـ بـاـيـهـ؟ـ بـاهـتزـازـ الاـوتـارـ الصـوتـيـةـ فـيـ الحـنـجـرـةـ وـيـصـاـبـحـ ذـلـكـ انـخـفـاضـ لـلـفـكـ - 00:12:25

الـسـفـلـيـ وـاـيـهـ؟ـ وـاـرـفـاعـ لـوـسـطـ الـلـسـانـ فـيـ الـيـاءـ. اـنـظـرـوـاـ الـمـنـطـقـةـ التـيـ فـيـهـاـ دـوـاـرـ سـوـدـاءـ التـيـ فـيـهـاـ دـوـاـرـ سـوـدـاءـ هـذـهـ مـنـطـقـةـ اـيـشـ؟ـ اـرـفـاعـ وـسـطـ الـلـسـانـ. لـكـ نـشـأـةـ الصـوتـ فـيـنـ عـمـ بـتـكـونـ اـهـ عـمـ بـتـكـونـ فـيـ الـوـتـرـيـنـ الصـوتـيـنـ. وـجـيـءـ يـوـمـنـدـ بـجـهـنـمـ. وـجـيـيـ - 00:12:55

مـكـانـ نـشـوـءـ الصـوتـ فـيـنـ الـوـتـرـيـنـ لـكـ اـرـفـاعـ وـسـطـ الـلـسـانـ كـمـاـ تـرـوـنـ عـلـىـ الـلـوـحـةـ وـمـرـرـ الصـوتـ مـنـ هـذـاـ الـمـتـجـرـ الـضـيقـ يـعـطـيـنـيـ الصـوتـ الـذـيـ اـسـمـيـهـ صـوتـ الـيـاءـ اـنـتـبـهـنـاـ يـاـ اـخـوانـاـ اـذـاـ صـارـ عـنـدـيـ الـحـرـفـ السـاـكـنـ بـاـيـشـ بـيـخـرـ؟ـ - 00:13:21

بـالـتـصـادـمـ. الـحـرـفـ الـمـتـحـرـكـ بـالـتـبـاعـدـ. حـرـوفـ الـمـدـ وـالـلـيـنـ بـاهـتزـازـ الاـوتـارـ الصـوتـيـةـ فـيـ اـنـتـبـهـتـوـاـ؟ـ شـايـفـيـنـ التـشـابـهـ بـيـنـ حدـوـثـ الـاـصـوـاتـ فـيـ الطـبـيـعـةـ؟ـ وـبـيـنـ حدـوـثـهـاـ فـيـ جـهـاـزـ النـطـقـ الـاـنـسـانـيـ - 00:13:46